

مجمع الأمثال

4290 - أَزْكَجُ مِنْ حَوْثَرَةٍ .

هو رجل من بني عبد القيس واسمُه ربيعة بن عمرو وكان في طَريق ابن الغزو ووفُور كمرته حتى لقد قيل : أعظم أيرا من حَوْثَرَةٍ [ص 348] .

وحضر يوماً سوقَ عُكاظ فرام شراء عُسٍّ من امرأة فَسَّامت سيمَةً غالية فَقَالَ لها : لماذا تُغالين بئمن إناء أمْلَأُها بحوثرتي فكشف عن حوثرته فملأ بها عُسَّ المرأة فنادت المرأة بالقلقة (اللقلقة : شدة الصوت أو هي كل صوت معه اضطراب .) .

وجمعت عليه الناس فسمى " حوثره " باسم هذا العضو .

والحوثره في اللغة : الكمره قَالَتِ عمرة بنت الحمارس لهند بنت العذافر : .

حَوْثَرَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْحَوَاثِرِ ... نِيَطَتْ بِحَقْوَى صَمِيَّانِ عَاهِرٍ .

أَهْدَيْتَهَا إِلَى ابْنَةِ الْعُذَافِرِ .